

الحب لا الحب لغيره بلذة الحب عن الحب صبر بالله فهو
يجوز عليه عسره ودعا الى الله على بصيرة وقال سيد عبد الله
بدر الحبيشي رضي الله عنه تلميذ الامام الاكبر في كتابه لآبائه
في طريق الله الذي جمعه من كراهة الشيخ رحمه الله تعالى وقال
رجال الصبر على اقسام فصابر عن الله وهما رجلان رجل
مخائف لله في كل ما احر به ونهى عنه وهو صابر عن الله لانه
غير ملتفت الى الجانب المقرب الى الله ورجل صبر عن الله
فنسبته الصبر اليه كنسبة الصبر الى الله من اسمه الصبر
وهو على المقامات في الصبر واسنى احواله وصابر مع الله
وهو الذي يشاهد المعذب في وقت تعذيبه اياه فتصبيه
الشهادة في العذاب وصابر بالله وهو الذي يسأل الله
الصبر عند طول حلول اليباء وصابر لله وهو الذي يحتمل
اليباء رجلا لقاء الله وصابر في الله وهو الذي يوذى في ذاته
اذ قال احتملت في الله فيخبره الله وصابر لله وهو الذي
يحتمل اليباء رجلا لقاء الله وليس اليباء ما تطلق عليه
العام اسم اليباء فقد يبسلى الله عباده بالسراء كما يبسلى
بالضراء وحكم الحال فيه يختلف فمن ابتلى بالضراء طوبى
بالصبر ومن ابتلى بالسراء طوبى بالشكر هذا الامر ظاهر
وباطن حتى انه اذا وجد المذبة عند الحرق بالنار فما هو
مطالب في ذلك الوقت الا بالشكر بانه في نعمة كما انه اذا
وجد الالم عند اسباح النعم الظاهرة عليه طوبى في

الوقت

الوقت بالصبر هكذا هي الحقايق انتهى وقد عقد المشير
رضي الله تعالى عنه في الرسالة بابا وابتدأ الحاشي في فتحه في باب
الصبر وترك ليابا وانشد بعضهم فيه لما دخل مقامه وخطا
فيه صبرت ولم اطع هوالك على صبري واخفيت ما في منك
في موضع الصبر مخافة ان يشكو ضميري صبا بئى الى دعوى
سرافيجي ولا ادري وانشد بن عطاء جاه الله عطا ما مثله
عطا سا صبركي ترضى واثقت حسرة وحسبي ان ترضى
ونفلي وانشد غيره داه في الدارين سيره اذ لعب الرجال
بكل شئ رايت الحيب يلعب بالرجال وكيف الصبر عن
حل مني بمنزلة البين من الشمال وانشد الفارسي منحه
الله من الرضى ما به اسارين وجهه قضى وصبري صبر
عنكم وعليكم اري ابد عندي صرارت تحلوا وقلت الصبر
الا عن ثقتك يحمد والميل الا عن ثقتك يمصد والسكر
يحمي غير سكر مدامة قد عنت فالمر عنها بعد نهارها من
يسق من حمارها الا في فيها يخبر وله بها وله يزيد وان
تسموا وحرقة مهجة تنوق ودموع عين لا تمل من البكا وجمع
احزانها تجدد وطلوع شمس الحب في اسراره وسطوع
اقمار اشياق تشهد فليشذ الساق في بيع دانه ويثزه
حان المدام فيسعد واداره للقديم هو هه استاه من
كوب قديم يرشد فيغيب عن هذا الوجود واهله سكر
به درج المعارف يصعد ويصيح ان منعوه وصل وصلهم

Copyrighted King Saad University